الأمم المتحدة S/2000/504

مجلس الأمن

Distr.: General
30 May 2000

Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أرفق لكم رسالة الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي المؤرخة في ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٠، بشأن فرض الولايات المتحدة وبريطانيا مناطق حظر للطيران على العراق والذي يمثل استخداما للقوة خلافا لميثاق الأمم المتحدة، كذلك منعهما حركة النقل المدني والجوي من وإلى العراق خلافا لقرارات مجلس الأمن، والتعبير عن الرغبة في صدور موقف معلن من سيادتكم حول هذه المسألة.

سأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها ضمن وثائق مجلس الأمن.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير.

(توقيع) سعيد حميد حسن
السفير
الممثل الدائم

310500 310500 00-45397 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

في عام ١٩٩١، فرضت الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا منطقة حظر للطيران في شمال العراق شمال خط العرض ٣٦. وفي عام ١٩٩٢، فرضت الدول الثلاث منطقة لحظر الطيران في جنوب العراق جنوب خط العرض ٣٢. وفي عام ١٩٩٦، وسَّعت الولايات المتحدة بالتعاون مع بريطانيا منطقة حظر الطيران الجنوبية إلى خط العرض ٣٣، حيث سحبت فرنسا منذ ذلك الحين تعاونها في إنفاذ المناطق جميعا.

إن مناطق الحظر هذه فُرضت من جانب واحد وبدون أي تخويل، وتم إنفاذها باستخدام القوة خلافا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، مما يشكل عدوانا على العراق. لقد أبلغنا عن الآلاف من الخروقات التي نجم عنها تدمير واسع وفقدان للأرواح. وقد بلغت الخسائر البشرية منذ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، ٢٩٧ قتيلا و ٨٦٣ جريحا.

ومنذ بداية هذا العدوان، نشطت الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة في منع حركة النقل المدني الجوي من وإلى العراق. وقد شكَّل هذا المنعُ عملا غير مشروع آخر حيث لم يرد أي حُكم في قرارات مجلس الأمن يُخضِع العراق إلى حصار جوي. ومن المعروف أن أعضاء المجلس قد أكدوا هذه الحقيقة في جميع المناسبات التي تم فيها مناقشة هذه المسألة عند النظر في رحلات الحج التي سيَّرها العراق.

لقد تناولت حكومة جمهورية العراق هذه الخروق في العديد من الاتصالات سواء المباشرة منها مع أعضاء المجلس أو من خلال تقديم المعلومات إليهم عبر الرسائل. وقد تضمنت هذه الاتصالات تثبيت الطبيعة غير المشروعة للمزاعم الأمريكية والبريطانية بما لا يقبل الشك.

إن أعضاء المجلس الوطني يتساءلون باستمرار عن موقف سيادتكم، ولا سيما أن الرسائل العراقية توجه إليكم. إن من الثابت أن الأمين العام يملك الصلاحية بموجب الميثاق في إعلان موقفه في شأن المسائل التي تمس الأمن والسلم الدوليين. إن الأعمال والتصرفات الأنغلو - أمريكية التي أشرنا إليها تشكل خرقا واضحا للميثاق ولقرارات مجلس الأمن والقانون الدولي. إن الوضع يستحق موقفا مبدئيا من سيادتكم وسعيا حثيثا لاستعادة احترام سيادة العراق وسلامته الإقليمية. وبخلافه، فإن منطق القوة سيَسود على منطق الحق خلافا لميثاق الأمم المتحدة.

سأكون ممتنا لموقف معلن من سيادتكم حول هذه المسألة.

(توقيع) الدكتور سعدون حمادي
رئيس المجلس الوطني